

¹ وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ نِسَاءً غَرِيبَةً كَثِيرَةً مَعَ بَنَاتِ
فِرْعَوْنَ، مُوَابَّاتٍ وَعَمُومِيَّاتٍ وَأُدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ
وَجِثِّيَّاتٍ مِنَ الْأَمَمِ الَّذِينَ قَالَ عَنْهُمْ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ،
لَا تَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَدْخُلُونَ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يُمِيلُونَ
قُلُوبَكُمْ وَرَاءَ آلِهَتِهِمْ. قَالَتِصَق سُلَيْمَانُ يَهُوَلَاءِ
بِالْمَحَبَّةِ. ³ وَكَانَتْ لَهُ سَنَعٌ مِئَةً مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَاتِ،
وَتَلَاثٌ مِئَةً مِنَ السَّرَارِيِّ. قَامَا لَتْ نِسَاؤُهُ قَلْبَهُ. ⁴ وَكَانَ فِي
رِمَانٍ شَجُوحَةٌ سُلَيْمَانُ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ آلِهَةٍ
أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ
أَبِيهِ. ⁵ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَرَاءَ عَشُورَتِ آلِهَةِ الصِّيدُونِيِّينَ
وَمَلَكُومَ رَجَسِ الْعَمُومِيِّينَ. ⁶ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي
عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ. ⁷ جِيئَ بِبَنَى
سُلَيْمَانُ مُزْتَفَعَةً لِكُمُوشَ رَجَسِ الْمُوَابِّيِّينَ عَلَى الْجَبَلِ
الَّذِي نَجَاهُ أَوْزُسَلِيمُ، وَلِمُولَكَ رَجَسِ بَنِي عَمُونَ. ⁸ وَهَكَذَا
فَعَلَ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ اللَّوَاتِي كُنَّ يُوقِدْنَ وَيَذْبَحْنَ
لِآلِهَتِهِنَّ. ⁹ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانُ لَأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ
الرَّبِّ إِلَهِهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي بَرَّاعَى لَهُ مَرَّتَيْنِ، ¹⁰ وَأَوْضَاهُ فِي
هَذَا الْأَمْرِ أَنْ لَا يَتَّبِعِ آلِهَةً أُخْرَى. فَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَوْصَى بِهِ
الرَّبُّ. ¹¹ فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانُ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَكَ،
وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَقَرَانِيصِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي
أَمَرْتُ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَمَرِيفًا وَأَعْطَيْتُهَا لِعَبْدِكَ. ¹² إِلَّا إِنِّي لَا
أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي آبَائِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ
إِنِّكَ أَمَرْتُهَا. ¹³ عَلَى أَنِّي لَا أَمَرْتُ مِنْكَ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا، بَلْ
أَعْطَيْتُ سِبْطًا وَاحِدًا لِإِنِّكَ، لِأَجْلِ دَاوُدَ عَنِّي، وَلِأَجْلِ
أَوْزُسَلِيمِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا. ¹⁴ وَأَقَامَ الرَّبُّ خَصْمًا لِسُلَيْمَانُ،
هَذَا الْأُدُومِيُّ كَانَ مِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ فِي أَدُومَ. ¹⁵ وَحَدَّثَ لَهَا
كَانَ دَاوُدَ فِي أَدُومَ، عِنْدَ صُغُودِ يُوَابَ رَئِيسِ الْجَيْشِ
لِدَفْنِ الْقَتْلَى، وَصَرَبَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ. ¹⁶ لِأَنَّ يُوَابَ
وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَقَامُوا هُنَاكَ سِنَةً أَشْهُرَ حَتَّى أَفْتَوْا كُلَّ
ذَكَرٍ فِي أَدُومَ. ¹⁷ أَنَّ هَذَا هَرَبَ هُوَ وَرَجَالُ أَدُومِيَّوْنَ مِنْ
عَبِيدِ أَبِيهِ مَعَهُ لِيَأْتُوا مِصْرَ. وَكَانَ هَذَا غُلَامًا
صَغِيرًا. ¹⁸ وَقَامُوا مِنْ مِذْيَانَ وَاتُّوا إِلَى قَارَانَ وَأَخَذُوا
مَعَهُمْ رَجَالًا مِنْ قَارَانَ وَاتُّوا إِلَى مِصْرَ إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ
مِصْرَ، فَأَعْطَاهُ بِنَاً وَعَيْنَ لَهُ طَعَامًا وَأَعْطَاهُ أَرْضًا. ¹⁹ فَوَجَدَ
هَذَا نِعْمَةً فِي عَيْنَيِ فِرْعَوْنَ جَدًّا، وَوَرَّجَهُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ
أُخْتِ تَحْفَنِيسَ الْمَلِكَةِ. ²⁰ قَوْلَتْ لَهُ أُخْتُ تَحْفَنِيسَ جُئِثَتْ
إِنَّهُ، وَقَطَمْنَهُ تَحْفَنِيسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ. وَكَانَ
جُئِثَتْ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَ بَنِي فِرْعَوْنَ. ²¹ فَسَمِعَ هَذَا

فِي مِصْرَ يَارَ دَاوُدَ قَدْ اضْطَلَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَبَارَ يُوَابَ
رَئِيسَ الْجَيْشِ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ هَذَا لِفِرْعَوْنَ، أَطْلِقْنِي
إِلَى أَرْضِي. ²² فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنَ، مَاذَا أَعُوزُكَ عِنْدِي حَتَّى
إِنَّكَ تَطْلُبُ الذَّهَابَ إِلَى أَرْضِكَ. فَقَالَ، لَا شَيْءَ، وَإِنَّمَا
أَطْلِقْنِي. ²³ وَأَقَامَ اللَّهُ لَهُ خَصْمًا آخَرَ رُزُونَ بَنَ أَلِيدَاعَ
الَّذِي هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَذَا عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ، ²⁴ فَجَمَعَ
إِلَيْهِ رَجَالًا قَصَارَ رَئِيسَ غُرَاةٍ عِنْدَ قَتْلِ دَاوُدَ إِبَائِهِمْ.
فَانْطَلَقُوا إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامُوا بِهَا وَمَلَكُوا فِي
دِمَشْقَ. ²⁵ وَكَانَ خَصْمًا لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمَانُ مَعَ سَرِّ
هَذَا. فَكِرَةً إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ عَلَى أَرَامَ. ²⁶ وَبَرُنْعَامُ بْنُ
تَابَاطَ، أَفْرَائِمِيُّ مِنْ صَرَدَةَ، عِنْدَ لِسُلَيْمَانُ. وَاسْمُ أُمِّهِ
صُرُوعَةُ، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ، رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ. ²⁷ وَهَذَا هُوَ
سَبَبُ رَفْعِهِ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ، أَنَّ سُلَيْمَانُ بَنَى الْهَلْقَةَ
وَسَدَّ شُفُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. ²⁸ وَكَانَ بَرُنْعَامُ جَبَّارَ بَاسٍ.
فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانُ الْغَلَامَ أَنَّهُ عَامِلٌ شُغْلًا أَقَامَهُ عَلَى كُلِّ
أَعْمَالِ بَيْتِ يُوَسُفَ. ²⁹ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لَهَا حَرَجٌ
بَرُنْعَامُ مِنْ أَوْزُسَلِيمِ أَنَّهُ لَقَاهُ أَخِيًا الشَّيْلُونِيَّ النَّبِيَّ فِي
الطَّرِيقِ وَهُوَ لَا يَسِرُ رَدَاءً جَدِيدًا، وَهُمَا وَخَدَهُمَا فِي
الْحَقْلِ. ³⁰ فَقَبِضَ أَخِيًا عَلَى الرِّدَاءِ الْجَدِيدِ الَّذِي عَلَيْهِ
وَمَرَّقَهُ انْتَبَى عَشْرَةَ قِطْعَةً. ³¹ وَقَالَ لِبَرُنْعَامُ، خُذْ لِنَفْسِكَ
عَشْرَ قِطْعٍ، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هُنَذَا
أَمَرْتُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانُ وَأَعْطَيْتُكَ عَشْرَةَ
أَسْبَاطٍ. ³² وَتَكُونُ لَهُ سِبْطٌ وَاحِدٌ مِنْ أَجْلِ عَبْدِي دَاوُدَ وَمِنْ
أَجْلِ أَوْزُسَلِيمِ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ
إِسْرَائِيلَ، ³³ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَسَجَدُوا لِعَشُورَتِ آلِهَةِ
الصِّيدُونِيِّينَ وَلِكُمُوشَ إِلَهِ الْمُوَابِّيِّينَ وَلِمَلَكُومَ إِلَهِ بَنِي
عَمُونَ، وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي طَرَفِي لِيَعْمَلُوا الْمُسْتَقِيمَ فِي
عَيْنَيِ وَقَرَانِيصِي وَأَحْكَامِي كَدَاوُدَ أَبِيهِ. ³⁴ وَلَا أَخُذُ كُلَّ
الْمَمْلَكَةِ مِنْ يَدِهِ، بَلْ أَصْبِرُهُ رَئِيسًا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِأَجْلِ
دَاوُدَ عَنِّي الَّذِي اخْتَرْتُهُ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ
وَقَرَانِيصِي. ³⁵ وَأَخُذْ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ ابْنِهِ وَأَعْطِيكَ إِيَّاهَا أَيْ
الْأَسْبَاطِ الْعَشْرَةَ. ³⁶ وَأَعْطَيْتُ ابْنَهُ سِبْطًا وَاحِدًا لِيَكُونَ
سِرَاجَ لِدَاوُدَ عَنِّي كُلَّ الْأَيَّامِ أَمَامِي فِي أَوْزُسَلِيمِ
الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا لِنَفْسِي لِأَصْعَ اسْمِي فِيهَا. ³⁷ وَأَخُذْ
قَتْمُوكَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَنْتَهِي نَفْسُكَ، وَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى
إِسْرَائِيلَ. ³⁸ فَإِذَا سَمِعْتَ لِكُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ بِهِ وَسَلَكْتَ فِي
طَرَفِي وَفَعَلْتَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنَيِ وَحَفِظْتَ
قَرَانِيصِي وَوَصَايَايَ كَمَا فَعَلَ دَاوُدَ عَنِّي، أَكُونُ مَعَكَ
وَأُبْنِي لَكَ بِنَاً أَمِنًا كَمَا بَنَيْتُ لِدَاوُدَ، وَأَعْطَيْتُكَ

وَحَكْمَتُهُ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أُمُورِ سُلَيْمَانَ. ⁴² وَكَاتَبَ
 الْآيَاتُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا سُلَيْمَانُ فِي أَوْرُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ
 إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ⁴³ ثُمَّ اصْطَلَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ
 وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ رَحْبَعَامُ ابْنُهُ عَوَصًا
 عَنْهُ.

إِسْرَائِيلَ. ³⁹ وَأَذِلُّ نَسْلَ دَاوُدَ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَكِنْ لَا كُلَّ
 الْآيَاتِ. ⁴⁰ وَطَلَبَ سُلَيْمَانُ قَتْلَ يَرْبَعَامَ، فَقَامَ يَرْبَعَامَ وَهَرَبَ
 إِلَى مِصْرَ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ. وَكَانَ فِي مِصْرَ إِلَى
 وَقَاهِ سُلَيْمَانَ. ⁴¹ وَبَقِيَ أُمُورُ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ